نعم ولكن لا افعل حتى تعطونا شيئا فقالوا اذا اطلق فانا نعطيكم ثلاثين شاة فجعلت اقرا
عليه فاتحة الكتاب وامسح المكان الذي لدغ حتى برا وفي رواية فقرات عليه الحمد
سبع مرات فبرا فقبضنا الغنم فعرض في انفسنا منها فكففنا حتى اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال اما علمت انها رقية اقسموها واضربوا لي
معكم سهما اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وروى ايضا احمد والدارقطني
عن ابي سعيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وكنت فيه فاتينا
على قرية فاستطعمناهم فابوا ان يطعمونا فاتى رجل فقال يا معشر العرب افيكم
احد يرقي قلنا وما ذاك قال ملك القرية يموت فانطلقت معه فرقيته
بفاتحة الكتاب اردها عليه مرارا حتى عوفي فبعث الينا النزل وبعث الينا الشياه
فاكلنا الطعام وابوا ان ياكلوا الغنم حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
الخ فقال وما يدريك انها رقية قلت يا رسول الله القي في روعي قال فكلوا
واطعمونا من الغنم انتهى قوله ورويناه في كتاب ابن السني الخ اورده في السلاح
والحصن من حديث ابي بن كعب وقالا رواه الحاكم في المستدرك وابن ماجه
بمعناه قال الحاكم صحيح زاد في الحصن ورواه احمد وليس فيه قوله واثنتين من
وسطها الخ بل قال فيه والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وترك ما بعده
وقال الحاكم بعد تخريجه هذا حديث غريب اخرجه ابن السني عن ابي يعلى
الموصلي ثنا زحويه بفتح الزاي وسكون المهملة واسمه زكريا بن يحيى قال ثنا
صالح بن عمر حدثنا ابو جناب الكلبي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن رجل عن ابيه
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وابو جناب بفتح الجيم والنون
الخفيفة واخره موحدة واسمه يحيى بن ابي حية بفتح المهملة وتشديد اليا
التحتية وهو ضعيف ومدلس وصالح الراوي فيه مقال وقد خولف عن شيخه
في سنده فان ظاهره ان صحابي هذا الحديث لم يذكر اسمه ولا كنيته وبين غيره
خلاف ذلك ثم ساق سندا ينتهي الى عبدة بن سليمان ثنا ابو جناب عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه ابي ليلى رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه اعرابي فقال ان لي اخا وجعا الخ فذكر الحديث
نحوه وزاد بعد قوله والمعوذتين فقام الاعرابي وقد برا ليس به باس ووقع
في روايته واول ايات من البقرة واية من وسطها والهكم اله واحد
وقال فيه واثنتين من خاتمتها واية من ال عمران قال احسبها شهد الله
واية من الاعراف واية من المومنين ومن يدع مع الله والباقي سوا قال
الحافظ فبين عبدة بن سليمان وهو حافظ متفق على تخريج حديثه في الصحيح
ان صحابي الحديث هو ابو ليلى والد عبد الرحمن وتابعه محمد بن مسروق عن
ابي جناب اخرجه الطبراني في كتاب الدعا فعلى هذا فالضمير في قوله عن ابيه
في الرواية الاولى اي رواية ابن السني يعود لعبد الرحمن قلت بدلا من قوله

عن رجل

عن رجل يا عادة الجار ولا يعود الضمير منه للرجل الذي لم يسم فتتفق الروايتان لكن
يسقط الرجل الذي لم يسم من الرواية الثانية وكانه من تدليس ابي جناب اذ هو ضعيف
مدلس فجوده مرة وسواه اخرى قال وقد ظهر من رواية اخرى انه دلسه عن
عبد الرحمن ايضا ثم ساق الحافظ سنده انتهى كلام الحافظ وابو ليلى والد عبد الرحمن
انصاري اختلف في اسمه فقيل يسار بن نمير وقيل اوس بن خولي وقيل داود بن
بلال وقيل بلال بن بليل انصاري اوسي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد احدا
وما بعدها من المشاهد ثم انتقل الى الكوفة وله بها دار وشهد هو وابنه على جميع
مشاهد علي رضي الله عنه قوله جا رجل في رواية ابي انه اعرابي قوله واربع
ايات من اول سورة البقرة تمامها هم المفلحون قوله وانه تعالى جد ربنا بيان
للاية من سورة الجن فهو خبر مبتدا محذوف اي هي انه تعالى الخ وكذا قوله واية
من سورة الاعراف الخ قوله واية من سورة المومنين قال في السلاح والحصن
في حديث ابي واخر سورة المومنين فتعالى الله الملك الحق انتهى وظاهره بل
صريحه انه الى اخر السورة وقضية ما هنا تخالفه والله اعلم قوله وعشر
ايات من اول الصافات قال في الحصن الى لازب قوله والمعوذتين بكسر
الواو وفتح قوله وقال اهل اللغة الخ نقله في السلاح عن الهروي عن
شمر قوله ورويناه في سنن ابي داود باسناد صحيح قال الحافظ بعد تخريجه
هذا حديث حسن اخرجه ابو داود وابن حبان والحاكم قوله ورويناه في كتاب
ابن السني الخ وفيه زيادة اي عند ابن وهب احد رواته جيتم من عند اهل الخير
بخير فهل عندكم من دوا او رقية الخ والباقي سوا اخرجه احمد وابو داود والنسائي
في الكبرى والدارقطني والحاكم والكل من طريق بينها الحافظ في التخريج قوله خارجة
ابن الصلت خارجة اسم فاعل مونث بالتا من الخروج والصلت بفتح الصاد المهملة
واسكان اللام اخره مثناة فوقية وهو البرجمي بضم الموحدة وسكون الرا المهملة
وضم الجيم قال في السلاح وهو تيمي قال الحافظ ابن حجر في التقريب انه مقبول
من كبار التابعين قوله المجنون الجنون زوال الشعور مع بقا القوى في الاعضا
ثم ان المص وصاحب السلاح والحصن عقدوا ترجمة ما يقال للمعتوه واوردوا
فيه هذا الخبر واورد فيه صاحب السلاح حديث ابي السابق وكانه قام عندهما
ما يدل على ان المراد من المجنون في الخبر المعتوه ويقويه انه ورد في الحديث
الاتي عند ابن السني او ان المراد بالمعتوه في الترجمة المجنون بانواعه
وفي النهاية المعتوه المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه قال بعض
العلما المعتوه من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير الا انه لا يضرب
ولا يشتم كالمجنون والمجنون بخلافه وقيل العاقل من يستوي كلامه وافعاله
الا نادرا والمجنون ضده والمعتوه من يستوي ذلك منه وقيل المجنون
من يفعل لا عن قصد مع ظهور الفساد نقله في الحرز قوله هلا الا هلا اي هل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1